

المحاضرة الثانية

منظروا الفكر الجيوستراتيجي

الفرد ماكندر
(١٨٦١ – ١٩٤٧)

نيكولاس سبيكمان

دوهيه و سفرسكي

الفرد ماكندر
(١٨٦١ - ١٩٤٧)

نظرية قلب العالم

- يعتبر ماكندر أحد مؤسسي المدرسة الجغرافية في بريطانيا .
- اهتم بالإقليم وتحليل عناصره و نظر للمشاكل الجغرافية على نطاق عالمي.
- قسم العالم إلى ثلاث مناطق تجمع بين اليابسة و الماء وهي :
 - منطقة القلب أو القلب الأرضي .
 - منطقة الهلال الداخلي .
 - منطقة الهلال الخارجي .

و تشمل منطقة قلب الأرض أو قلب العالم جزء كبير من أوراسيا التي تتحكم فيها روسيا ، ويحدها من الشرق الصين و منشوريا ، و من الشمال المحيط المنجمد الشمالي ، و من الجنوب هضاب آسيا و جبال هملايا ، أما من الغرب فيحدها نهر الفولكا .

و تتميز منطقة قلب العالم بمجموعة من الخصائص الإستراتيجية تجعل منها منطقة بعيدة المنال

و وفقًا لهذه الخصائص وضع ماكندر فرضيته التي تقول :

- * من يتحكم بمنطقة القلب يتحكم بالجزيرة العالمية .
- * و من يتحكم بالجزيرة العالمية يتحكم بالعالم .

و لكن تغير موقفه
من منطقة قلب
العالم وأصبحت
لديه فرضية أخرى ..

نيكولاس سبيكمان

نظرية الإطار

- يعتبر نيكولاس سبيكمان من بين أبرز أساتذة العلاقات الدولية في جامعة بيل في الولايات المتحدة الأمريكية .
- يرتبط أمن الدولة و سلامتها إلى حد بعيد بالعوامل الجغرافية .
- لا يمكن فهم السياسة الخارجية لأية دولة إلا من خلال دراسة موقعها الجغرافي .
- فضلاً عن علاقة هذا الموقع بمراكز القوى المؤثرة في السياسة الدولية شكلت أطروحة السلام العالمي واحدة من بين مشاغل سبيمان الفكرية .
- توازنات القوى هي الحل الأمثل لمعضلة الأمن الدولي و بالتالى السلام الدولي .

جادل سبيكمان أطروحة ماكندر
حول قلب العالم و طعن
بمصادقية قيمتها الإستراتيجية
ومنطلقاتها الفكرية ، و توصل إلى
قناعة مفادها

دوهيه و سفرسكى

نظرية القوة الجوية

- السيطرة على الجو تتيح إمكانية عالية للسيطرة على الأرض .
 - نظر دوهيه إلى الجدوى الفعلية للقوة الجوية من زاويتين ، الأولى اقتصادية، والثانية عسكرية .
 - فمن الناحية الاقتصادية الكلفة الاقتصادية لبناء القوة الجوية لا تقارن مع الكلفة الاقتصادية لإنشاء الجيوش البرية و الأساطيل البحرية و التى تتطلب تكاليف مالية باهضة . أما من الناحية العسكرية فإن النتائج التى تحققها القوة الجوية تفوق ما يمكن أن تحققة القوات البرية والبحرية .
 - عرض دوهيه آراءه و معتقداته فى سلسلة من المقالات و المناقشات جمعت عام ١٩٢٧ فى كتاب من تأليفه يحمل عنوان " قيادة الجو " ، و من أهم المبادئ الى وردت فيه :
- * مبدأ القدرة على النيل من العمق الاستراتيجى للعدو و تدمير أهدافه الجوية .
 - * مبدأ الضربة الإستباقية .
 - * مبدأ الحرمان .
 - * مبدأ امتلاك السيطرة و انتزاعها من العدو .
 - * مبدأ تأمين الكفاية الدفاعية .